

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- أما حديث أبي بن كعب فأخرجه أيضاً الحاكم والبيهقي وقال : هذا سند لم يحتاج الشيخان بمثله وهذا توهين منه للحديث بأن سنته مما لا يصلح للاحتجاج به عند الشيختين لا أنه تقوية للحديث وتعطيم لشأنه كما فهمه بعض المتأخرين وروي عن ابن السكن تصحيح هذا الحديث وقال الحاكم : رواته صادقون .

وفي إسناده أبو جعفر عيسى بن عبد الله بن ماهان الرازى . قال الفلاس : سين الحفظ . وقال ابن المدينى : يخلط عن المغيرة . وقال ابن معين : ثقة .

( وفي الباب ) عن علي عليه السلام عند البزار وهو معلول كما قال في الفتح وقد احتاج بهذا الحديث القائلون بأن صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة خمسة ركوعات وقد تقدم ذكرهم وأما حديث سمرة فأخرجه أيضاً مسلم وفيه : ( قرأ بسورتين وصلى ركعتين ) .

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه ابن عبد البر وهو عند بعض هؤلاء باللطف الذي ذكره المصنف عن قبيصة وأعلاه ابن أبي حاتم بالانقطاع .

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أيضاً أبو داود والترمذى ورجاله ثقات .

وأما حديث قبيصة فأخرجه أبو داود والنسائي والحاكم باللطف الذي ذكره المصنف وسكت عنه أبو داود والمنذري ورجاله رجال الصحيح .

( وفي الباب ) [ ص 21 ] عن أبي بكرة عند النسائي : ( أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه ) وقد احتاج بهذه الأحاديث القائلون بأن صلاة الكسوف ركعتان برکوع واحد كسائر الصلوات وقد تقدم ذكرهم وقد رجحت أدلة هذا المذهب باشتمالها على القول كما في حديث قبيصة والقول أرجح من الفعل وأشار المصنف إلى ترجيح الأحاديث التي فيها تكرار الرکوع ولا شك أنها أرجح من وجوه كثيرة منها كثرة طرقها وكونها في الصحيحين واشتمالها على الزيادة